الأمم المتحدة

A S

Distr.
GENERAL

A/37/158
S/14926

25 March 1982
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH/FRENCH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة السابعة والثلاثون
البند ٢٠ من القائمة الأولية *
الحالة في كمبوتشيا

مجلس الأمن
السنة السابعة والثلاثون

رسالة مؤرخة في ٢٤ اذار/مارس ١٩٨٢ ،
وموجهة الى الأمين العام من الممثل الدائم
لكمبوتشيا الديمقراطية لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل اليكم طيه ، لعلمكم ، البلاغ المؤرخ في ١٠ اذار/مارس ١٩٨٢ والذى أصدرته وزارة الاعلام لكمبوتشيا الديمقراطية فيما يتعلق بنتائج المحادثات بين رئيس الوزراء خيو سامفان وصامدك نورودوم سيهانوك ، بخصوص الوحدة الوطنية ضد المعتدين الفييتناميين .

وأكون ممتنا جدا لو تفضلتم بالعمل على تعميم هذا النص بوصفه وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة تحت البند ٢٠ من القائمة الأولية ، ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) شيون برازيث
السفير ،
الممثل الدائم لكمبوتشيا
الديمقراطية

* A/37/50 .

مرفـــق

بلاغ وزارة الاعلام المتعلق بنتائج المحادثات بين رئيس الـــوزراء
خيو سامفان وصامدك نورودوم سيهانوك ، بخصوص الوحدة الوطنية
ضد المعتدين الفييتناميين

ان الموقف الثابت لحكومة كمبوتشيا الديمقراطية هو تحقيق اتحاد جميع القوى الوطنية الـتي تريد مكافحة المعتدين الفييتناميين ، وذلك بغية انماء القوى المحاربة في جميع الميادين العسـكرية والسياسية والدبلوماسية ، وهو بوجه أخص الامتناع عن كل ما يمكن ان يضر بالقوات التي تحارب حاليا .

ولذلك فقد حرص رئيس الوزراء خيو سامفان ، بالرغم من مهامه العديدة على الجبهة ، على أن يقود بنفسه وفد كمبوتشيا الديمقراطية الى بكين (جمهورية الصين الشعبية) للتحادث مع صامدك نورودوم سيهانوك بخصوص مسألة الوحدة الوطنية هذه . وقد جرت المحادثة الاولى في ٢١ شباط/ فبراير ١٩٨٢ في جو من التفاهم المتبادل . وبهذه المناسبة قام رئيس الوزراء خيو سامفان ، باطلاع صامدك نورودوم سيهانوك على موقف حكومة كمبوتشيا الديمقراطية :

أولا ، ترغب حكومة كمبوتشيا الديمقراطية بشدة في أن يتحقق اتحاد جميع القوى الوطنيـة لمحاربة المعتدين الفييتناميين ودحرهم خارج كمبوتشيا التي طالت معاناتها منذ ما يزيد عن ثلاث سنوات ، من المآسي ومن الدمار بسبب حرب العدوان والابادة الجماعية هذه .

ثانيا ، ان هدف الاتحاد هو انماء القوى المحاربة ضد المعتدين الفييتناميين في جميع الميادين ، والامتناع عن كل ما يمكن ان يضر بالقوات التي تخوض الكفاح حاليا ، وذلك سواء من حيث مركزها القانوني او قدرتها على خوض المعارك في الميدان .

ثالثا ، يحتفظ كل طرف في هذا الاتحاد بهويته ، ومثله الأعلى ، وفلسفته السياسيـة وتنظيمه . بيد أن حكومة الائتلاف الثلاثي ، اذا ما تم تأسيسها ، يجب ان يكون لها عدد من المبادئ والقواعد الملزمة لجميع الأطراف التي تشترك في تكوينها ، وذلك لتأمين الوحدة الحقيقيـة والتعاون الصحيح . وفيما يلي هذه المبادئ والقواعد :

(أ) ثلاثية الحكم ؛

(ب) مبدأ المساواة ، اذ لن يكون لأى طرف سلطات مطلقة ولا تفوق في السلطات علـى الآخرين ،

(ج) مبدأ توافق الآراء ، أى أن الأطراف الثلاثة تتخذ القرارات الهامة بالاجماع ،

(د) يجب الاستناد الى شرعية دولة كمبوتشيا الديمقراطية .

وقد وافق صامدك نورودوم سيهانوك على النقاط الثلاث التالية :

أولا ، اذا ما تحقق الائتلاف الثلاثي في يوم ما ، فانه يجب ان يقوم على برنامج سياسي أدنى .

ثانيا ، اذا ما شكلت حكومة ائتلافية ثلاثية في يوم ما ، فان هذه الحكومة يجب ان تشكل داخل الاطار القانوني لكمبوتشيا الديمقراطية العضو في الأمم المتحدة .

ثالثا ، تحتفظ الاطراف الثلاثة باستقلالها الذاتي ، وحريتها وايديولوجيتها وطرق تفكيرها . بيد انه ، في حالة تشكيل حكومة ثلاثية ، فان هذه الحكومة يجب ان تضع لنفسها عددا من القواعد التي تلزم الاطراف وتحدد الحقوق والواجبات التي يتعين على هذه الاطراف احترامها لتأمين تعاون متناسق فيما بينها .

وتقابل رئيس الوزراء خيو سامفان وصامدك نورودوم سيهانوك بعد محادثتهما مع مراسلي الصحافة الصينية والدولية الذين كانوا ينتظرون نتائج المقابلة . واطلع صامدك نورودوم سيهانوك المراسلين الصحفيين على نقاط الاتفاق الثلاث المذكورة اعلاه .

وفي ٢٣ شباط/فبراير ١٩٨٢ ، اجرى رئيس الوزراء خيو سامفان وصامدك نورودوم سيهانوك محادثة ثانية تقابلا من جديد في اعقابها مع الصحفيين . وأوضح رئيس الوزراء سامفان للمراسلين الحاضرين فحوى الاتفاق المتكون من ثلاث نقاط والذى تم تحقيقه مع صامدك نورودوم سيهانوك ، وهو الاتفاق الذى أعلنه صامدك نورودوم سيهانوك في ٢١ شباط/فبراير ١٩٨٢ . وقال لهم ان المبادئ والقواعد التي يجب ان تلزم الاطراف الثلاثة بغية تعاونها الصحيح داخل حكومة الائتلاف الثلاثي لكمبوتشيا الديمقراطية هي التالية :

أولا ، مبدأ ثلاثية الحكم .

ثانيا ، مبدأ المساواة اذ لن يكون لأى طرف بمفرده السلطة المطلقة او التفوق في السلطات على الآخرين .

ثالثا ، مبدأ توافق الآراء ، أى أن الأطراف الثلاثة تتخذ القرارات الهامة بالاجماع .

اما بخصوص المبدأ الرابع ، اى المبدأ القائل بأن الائتلاف الثلاثي يجب ان يندرج في الاطار القانوني لدولة كمبوتشيا الديمقراطية بغية ضمان شرعية هذه الحكومة ، فقد بيّن رئيس الوزراء خيو سامفان امام الصحافة ان ذلك لا يعني ان اى طرف سيندمج في مؤسسات كمبوتشيا الديمقراطية او سيخضع لها . ان هدف هذا المبدأ هو اقامة الحكومة الائتلافية الثلاثية التي يجب تأسيسها داخل الاطار القانوني لدولة كمبوتشيا الديمقراطية ، وضمان ان جميع الاطراف ستصون شرعية دولة كمبوتشيا الديمقراطية العضو في الأمم المتحدة وتدافع عنها . ان من واجبنا الاستناد الى شرعية دولة كمبوتشيا الديمقراطية في كفاحنا على الصعيد الدولي ضد العدو الفييتنامي لان هذا العدو ، عندما غزا كمبوتشيا الديمقراطية ، فهو قد داس ميثاق الامم المتحدة .

وباختصار ، فان حكومة كمبوتشيا الديمقراطية وطرف صامدك نورودوم سيهانوك ، فضلا عن الاتفاق المتعلق بضرورة أن يكون لهما برنامج سياسي ادنى ، اتفقا خلال محادثات ٢١ و ٢٢ شباط/فبراير ١٩٨٢ على انه يتعين ، في حالة تشكيل حكومة ائتلافية ثلاثية ، الاستناد الى عدد من المبادئ التالية :

أولا ، مبدأ ثلاثية الحكم .

ثانيا ، مبدأ المساواة ، اذ لن يكون لأى طرف بمفرده السلطات المطلقة ولا التفوق في السلطات على الآخرين .

ثالثا ، مبدأ توافق الآراء بخصوص القرارات الهامة .

رابعا ، يتفق الطرفان على ضرورة صون شرعية دولة كمبوتشيا الديمقراطية العضو في الأمم المتحدة وضحية العدوان الفييتنامي ، والدفاع عن هذه الشرعية .

وقد كان وفد كمبوتشيا الديمقراطية ، وهو يغادر الجبهة في طريقه الى بكين ، يأمل كذلك ان يتحادث مع سمادة سن سان بغية البحث مع جميع الاطراف الكمبوتشية عن أسس الاتحاد لتنمية قوى الكفاح ضد العدو الفييتنامي . ولهذا الصدد انضم رئيس الوزراء خيو سامفان الى صامدنورودوم سيهانوك في توجيه برقية الى سمادة سن سان لدعوته الى الاشتراك في اجتماع القمة الثلاثي في بكين . وفي ٢٢ شباط/فبراير ١٩٨٢ ، وجه صامدك نورودوم سيهانوك باسم رئيس الوزراء خيو صامفان وباسمه الخاص برقية ثانية الى سمادة سن سان لتأكيد محتوى البرقية الموجهة في كانون الثاني /يناير ١٩٨٢ . وفيما يلي نص البرقية المؤرخة في ٢٢ شباط/فبراير ١٩٨٢ :

" يشرفنا ، الرئيس خيو سامفان ، ووفد حكومة كمبوتشيا الديمقراطية ، وانا شخصيا ، ان نوجه دعوة أخوية الى سمادتكم الموقرة والى وفد الجبهة الوطنية لتحرير شعب كمبوتشيا للاشتراك في لقاء قمة جديد معنا في بكين عاصمة جمهورية الصين الشعبية للنظر معا في مختلف المشاكل القائمة في اطار جهودنا المشتركة ، لتسجيم الائتلاف الثلاثي الكمبوتشي المناهض لفييت نام ، بغية التحرير السريع لوطننا ."

وفي ٢٦ شباط/فبراير ١٩٨٢ تلقى صامدك نورودوم سيهانوك برقية تضمنت رد سمادة سن سان ، وفيمايلي فحواها :

" بمجرد ان أفي بالتزاماتي السابقة سأكون على استعداد كامل للقدوم الى بكين لكي اقابل الشخصيات الصينية وأحيي شخصيا سموكم الملكي . وسأقابل سمادة خيو سامفان ، عند الاقتضاء ، في مقر اقامتي ."

وبعد الاطلاع على فحوى هذه البرقية ، تفاوض رئيس الوزراء خيو سامفان مع صامدك نورودوم سيهانوك لتقييم امكانية اجراء لقاء ثلاثي في بكين . ولاحظ كل من صامدك نورودوم سيهانوك ورئيس

الوزراء خيو سامفان ان سهاده سن سان لم يلب في رده الدعوة الى حضور اجتماع ثلاثي كمبوتشي ، ولم يحدد موعد قدومه الى بكين . ومن ثم فقد استنتج انه ليس هناك في الوقت الحاضر أي أمل في اجراء مثل هذا الاجتماع الثلاثي في بكين .

وانتظر وفد كمبوتشيا الديمقراطية حتى ١ اذار/مارس ١٩٨٢ ورود انباء من سهاده سن سان . وفي ذلك التاريخ ، لم يعد بامكان رئيس الوزراء خيو سامفان وأعضاء وفد كمبوتشيا الديمقراطية ان ينتظروا اكثر من ذلك ، نظرا لمهامهم العديدة على الجبهة ، فعادوا الى الوطن .

وبايجاز ، فان المحادثات بين رئيس الوزراء خيو سامفان ونورودوم سيهانوك قد كانت لها في هذه المرة نتائج حسنة . ومن بين هذه النتائج ، يتبين الاستنتاج التالي : يكفي ، لكي يصبح الاتحاد ممكنا ، ان تسعى جميع الاطراف الكمبوتشية ، بحق ، الى الاتحاد بغية تحديد النقاط التي توحد بينها بغية مكافحة العدو الفييتنامي وطرده من كمبوتشيا ، تاركة ، في انتظار ذلك ، خلافاتها جانبا . وبعد رحيل العدو الفييتنامي من كمبوتشيا ، تمتثل جميع الأطراف الى القرار الذي يصدره الشعب بواسطة انتخابات تجرى تحت اشراف الأمم المتحدة .

ان حكومة كمبوتشيا الديمقراطية وجبهة الوحدة القومية الوطنية والديمقراطية الكبرى لكمبوتشيا ، ستستمران مثلما فعلتا في الماضي في التمسك على نحو ثابت بسياسة الوحدة القومية الكبرى التي تتبعاها ، لمكافحة المعتدين الفييتناميين في الوقت الحاضر ، وللدفاع عن البلاد واعادة بنائها في المستقبل . وهي ، بالاشتراك مع الشعب والجيش الوطني اللذين كافحا ببسالة على الميدان منذ يزيد على ثلاث سنوات ونجحا في توريط المعتدين الفييتناميين على نحو متزايد يوميا ، ستستميتان في بذل الجهود ومضاعفتها في هذا الكفاح ، أيا كانت الصعوبات والمراقيل ، حتى تطرد جميع القوات الفييتنامية من الوطن الكمبوتشي . وانهما تنتهزان هذه الفرصة لتوجيه نداء الى جميع الاطراف الكمبوتشية التي تريد محاربة المعتدين الفييتناميين ، من أجل ان تضع المصلحة العليا فوق كل اعتبار وتتحد لتكافح معا هؤلاء المعتدين . وهما توجهان كذلك نداء الى جميع البلدان المحبة للسلام والعدالة من اجل ان تستمر في منح دعمها لقضية الكفاح العادل لشعب كمبوتشيا وحكومة كمبوتشيا الديمقراطية وأن تكثف على نحو جماعي اعمالها في جميع الميادين السياسية والدبلوماسية والاقتصادية والتجارية ، الخ . ، بغية ارغام سلطات هانوي على احترام قرارات الامم المتحدة واعلان المؤتمر الدولي المعني بكمبوتشيا ، بالقيام ، دون شرط ، بسحب جميع قواتها من كمبوتشيا ، تاركة شعب كمبوتشيا يقرر مصيره بنفسه دون أي تدخل أجنبي .

كمبوتشيا الديمقراطية ،
١٠ اذار/مارس ١٩٨٢

ثوش رين
وزير الاعلام

- - - - -